الأمم المتحدة

A/C.4/63/SR.9

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون

Distr.: General
22 December 2008
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد أرغويللو ..... (الأرجنتين)

ثم: السيد كاتو ..... (الفلبين)

المحتويات

البند ٢٨ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

08-55005 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٢٨ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/63/20)

١ - **السيد كاتو** (الفلبين): أعاد تأكيد دعم وفده لعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، لا سيما دورها في تعزيز الوصول إلى تكنولوجيا الفضاء والمزايا الإنمائية لصالح الدول التي تفتقر إلى برامج نشطة في مجال الفضاء. وأضاف أن الإطار الاستراتيجي المقترح لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (A/63/20، الفقرة ٢٨٠) كان أيضاً موضع الترحيب، وكذلك المناقشات الجارية داخل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن دورها وأنشطتها في المستقبل (الفقرة ٢٨٨). كما أن البنود الجديدة على جدول أعمالها، كاستدامة الأنشطة الفضائية في الأجل الطويل، وكذلك مدونة السلوك غير الملزمة لأنشطة الفضاء الخارجي التي اقترحها الاتحاد الأوروبي، تبرز استمرار أهمية اللجنة المذكورة. وحظي بالترحيب أيضاً مساهمتها المستمرة في عمل لجنة التنمية المستدامة.

٢ - وأشار إلى أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية مكّن العلماء الفلبينيين من شحذ خبراتهم في مجالات من بينها الاستشعار من بُعد والنظم العالمية لسواتل الملاحة، ورصد جودة المياه. كما أن برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر) مفيد أيضاً بوجه خاص للبلدان المعرَّضة لخطر الكوارث الطبيعية، كالفلبين، التي تتأثر من جرَّاء نحو ١٩ إعصاراً في السنة. وسيكمل البرنامج المشار إليه آنفاً الجهود الداخلية لتقوية قدرات التنبؤ بالأحوال الجوية من خلال اقتناء معدات وتكنولوجيات أرضية وفضائية حديثة بالتعاون مع الشركاء الإقليميين. وأضاف أن الفلبين أعربت عن اهتمامها باستضافة مكتب دعم إقليمي في مانيلا تابع للبرنامج المذكور وهي مسألة تجري مناقشتها حالياً مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي في فيينا.

٣ - وفي ضوء الاستكشافات الموسعة للقمر التي تعتزم بعض الدول القيام بها، قال إنه يرغب مناشدة جميع الدول التصديق على الاتفاقية التي تنظم أنشطة الدول على سطح القمر وغيره من الأجرام السماوية وعلى الصكوك الدولية الأخرى التي تعزز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وكجزء من التعاون الإقليمي، تشارك الفلبين بنشاط في منتدى وكالات الفضاء الإقليمية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ وتدعم سنتنيل في آسيا. وعلى الصعيد الداخلي، قام المجلس الوطني لتطبيقات وبحوث تكنولوجيا الفضاء بتقييم الاحتياجات والقدرات والقيود على المستوى الوطني في مجال تطبيقات تكنولوجيا الفضاء بغية النهوض بالأهداف الإنمائية للألفية، وكذلك بأهداف استراتيجية تنمية قطاع المياه ومؤتمر القمة العالمي بشأن مجتمع المعلومات. وفي الوقت نفسه، أجرى المجلس الفلبيني المنسق لشؤون العلم والتكنولوجيا دراسات جدوى لإنشاء ساتل صغير لمراقبة بيئة الأرض لتقديم بيانات فعلية في حينها تساعد على التخفيف من أثر الكوارث الطبيعية. وسيكون ذو فائدة عملية أيضاً في مجالات الزراعة والمياه والأحراج ورسم الخرائط الأرضية.

٤ - **السيد كالينين** (الاتحاد الروسي): قال إن الاتحاد الروسي دعا منذ زمن طويل إلى تقوية الإطار القانوني الدولي لتنظيم استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقدمت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إسهاماً حيوياً في تنسيق الجهود الدولية في هذا الصدد، وينبغي إعادة تعزيز قدراتها. ومن المهم أن يُستخدم الفضاء الخارجي حصرياً في الأغراض السلمية. أما عسكرته، فإنها تهدد أمن البشرية وهو أمر غير مقبول. وأشار إلى أن مشروع معاهدة منع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي

والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي، المقدم من الاتحاد الروسي والصين إلى مؤتمر نزع السلاح، إنما يمثل مبادرة مفيدة في حينها يمكن أن تعزز الجهود الدولية لقصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية.

٥ - وأضاف قائلاً إن الاتحاد الروسي لا يزال ملتزماً بالتحسين التدريجي لقانون الفضاء ليعكس التعاون الحالي في الأنشطة الفضائية. وطالب بضرورة استمرار مناقشة حالة التصديق على معاهدات الأمم المتحدة الرئيسية بشأن الفضاء الخارجي والحاجة إلى صك ملزم قانوناً ينظم جميع الأنشطة التي يضطلع بها الإنسان في الفضاء الخارجي.

٦ - **السيد كوبال** (جمهورية التشيك)، تكلم بصفته رئيس اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فقال إن التقرير (A/63/20) يعكس على النحو الوافي طائفة من المسائل الواسعة التي نوقشت داخل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين. وأعرب عن تأييده التام لتوصيات اللجنة واستنتاجاتها. وأضاف أن مبادئ استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ظلت على جدول أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لسنوات عديدة، حتى بعد أن نصَّت الجمعية العامة، في قرارها ٦٨/٤٧ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، على تنقيح تلك المبادئ في غضون سنتين. ومن ثم فقد تم الترحيب بإنشاء فريق خبراء مشترك بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث من المتوقع وضع إطار دولي وعلمي للأهداف والتوصيات المتعلقة بسلامة تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وإذا ما تمشَّى ذلك مع الإجراءات، فإن اللجنة الفرعية القانونية تستطيع تعزيز نظرها في الجوانب القانونية لتلك المسألة.

٧ - وقال إن طرح بند جديد على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية بشأن تبادل المعلومات عن الآليات الوطنية المعنية بتدابير التخفيف من الحطام الفضائي، يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح. وأعرب عن تأييده أيضاً لتقديم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بنداً جديداً بشأن استدامة أنشطة الفضاء على المدى الطويل (A/63/20، الفقرة ٢٩٠)، حسبما اقترحت فرنسا. ومع ذلك، لا ينبغي أن تغفل المبادرة الأوروبية بشأن وضع مدونة سلوك للفضاء الخارجي الحقيقة القائلة بأن معاهدات الأمم المتحدة في مجال الفضاء نظمت بالفعل تلك الأنشطة بطريقة ملزمة قانوناً. وبدلاً من ذلك، ينبغي أن تركز لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجانها الفرعية على زيادة عدد التصديقات على تلك المعاهدات.

٨ - **السيد تسوروغا** (اليابان): قال إن البرلمان الياباني سَنَّ مؤخراً قانوناً أساسياً بشأن الفضاء يغطي ما يلي: تعزيز التعاون الدولي والدبلوماسية؛ الصناعة؛ تحسين نوعية الحياة للمواطنين؛ الأمن الوطني؛ تنظيم الأنشطة الفضائية؛ وإنشاء مقر استراتيجي للسياسة الفضائية. وأضاف أن اليابان تواصل تنفيذ أنشطتها الفضائية وفقاً لمبادئ دستورها السلمية. وهي مستعدة للتعاون مع الشركاء الآخرين في تطوير واستخدام العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك في مجال الأنشطة الفضائية وتطبيقات البيانات التي تجمعها السواتل اليابانية. وقد مكَّن الساتل ''كاغويا''، الذي يدور في فلك القمر والذي أُطلق في عام ٢٠٠٧، من تحقيق تغطية أوسع للقمر، وسيعزز الفهم الدولي لنشأته وتطوره. أما الساتل ''كيزونا''، الذي أُطلق مؤخراً، فإنه سيساعد على تضييق الفجوة الرقمية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، في حين سيدعم مشروع آخر للسواتل المتنقلة عمليات إدارة وإنقاذ المهاجرين. ويستطيع إيصال المعلومات في الزمن الحقيقي وتوفير الاتصالات الموثوق بها التي لا تقتصر على حالات الكوارث بل تشمل

أيضاً مناطق لا توجد بها مراكز تحويل كالجبال والمحيطات. وتعتزم اليابان أيضاً إطلاق ساتل لرصد ومراقبة غازات الدفيئة للمساهمة في مناقشة السياسات المتعلقة بمنع ظاهر الاحترار العالمي. كما أتمت اليابان بنجاح أول مرحلتين في نموذجها التجريبي ''كيبو'' بشأن محطة الفضاء الدولية، ومن المقرر مشاركة رائديّ فضاء يابانيين في القيام ببعثات لفترة طويلة. ومن المأمول فيه أن يستفيد المجتمع العلمي الدولي من ''كيبو'' على نطاق واسع. وأضاف أن برنامج اليابان لاستكشاف الإنسان للفضاء لن يكون ممكناً بدون تعاون دولي.

٩ - ومضى قائلاً إن اليابان والهند نظمتا معاً في عام ٢٠٠٧ الدورة الرابعة عشرة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الذي عُقد في بانغالور، الهند. وتمت مناقشة خطوات ملموسة لتعزيز التعاون الدولي ودعم سنتنيل آسيا، الذي يرمي إلى زيادة عدد سواتل مراقبة بيئة الأرض. وتشارك اليابان أيضاً في ثلاث مهام تعاونية مع بلدان أخرى (سوازاكو، وهينود، وأكاري) تهدف، في جملة أمور، إلى رسم خريطة للكون بواسطة الأشعة فوق الحمراء. وتم الإفصاح عن البيانات الواردة من السواتل الثلاثة للباحثين في أنحاء العالم. وتواصل اليابان أيضاً تقديم مساهمات كبيرة فيما يتعلق بتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس الثالث). كما وضعت وكالة اليابان لاستكشاف الفضاء الجوي معاييرها الخاصة بها للتخفيف من الحطام الفضائي. وشاركت اليابان بنشاط في السنة الدولية للفيزياء الشمسية. كما قدمت، للأغراض التعليمية، إلى بلدان نامية مرافق حديثة لدراسة الفلك. وأضاف أنه لضمان استفادة جميع البشر من الأنشطة الفضائية، يجب أن تستند أوجه التعاون الدولي إلى رؤية طويلة الأجل.

١٠ - **السيد سميث** (فيجي): قال إن احتمال عسكرة الفضاء الخارجي موضع قلق حقيقي لوفده، لأنه يقوّض الجهود الجماعية لاستغلال التراث المشترك لجميع بني البشر في الأغراض السلمية وحدها ولفائدة جميع الدول، بصرف النظر عن تطورها الاقتصادي أو العلمي. وأضاف أنه يجب على تلك الدول التي لديها قدرات رئيسية في مجال الفضاء أن تقوم، تحت قيادة الأمم المتحدة، بالمساعدة على منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وتشجيع التعاون الدولي في استكشافه واستخدامه.

١١ - ومضى قائلاً إنه ينبغي أن تشجع اللجنة الرابعة زيادة الشفافية في الأنشطة الفضائية للدول، وأن تعزز التعاون الدولي، لا سيما فيما يتعلق بسلامة وأمن الموجودات الفضائية، وبناء قدرة البلدان النامية، خاصة بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. كما يمكن تحقيق مزايا اجتماعية واقتصادية كبيرة من استخدام البيانات الجغرافية الفضائية لأغراض التنمية المستدامة، لا سيما في مجالات كتقييم الزراعة وإزالة الغابات، والتخفيف من الجفاف وإدارة الأراضي، وإدارة الموارد السمكية والبحرية في المحيط الهادئ. وقال إن أحد الأسباب التي يستشهد بها لوجود أزمة الغذاء الحالية هو عدم الوصول إلى التكنولوجيات الفضائية. وسيكون الاستشعار من بُعد مفيداً على وجه الخصوص.

١٢ - وأشار إلى أن بناء القدرة ينبغي أن يسير جنباً إلى جنب مع توفير الوصول في حينه إلى بيانات مفتوحة عالمية وغير تمييزية يمكن تحمُّل تكلفتها وبرامج مفتوحة المصدر لصالح البلدان النامية. وبالتالي عندما يتم تزويد تلك البلدان بهذه البيانات، يمكنها رصد المحاصيل من الفضاء، وتحليل الغطاء النباتي، وإدارة إزالة الغابات على نحو أفضل، وتحسين استخدام الأسمدة، والتنبؤ بالطقس والأحوال الجوية، ومكافحة الآفات، والحد من فقدان المياه والتلوث، وفوق

كل ذلك تحليل الإخطار البيئية – وجميعها ستؤدي بدورها إلى الأمن الغذائي المستدام في الأجل الطويل.

١٣ – **السيد جبريل** (الجماهيرية العربية الليبية): قال إنه تمشياً مع توصيات يونيسبيس الثالث، يسعى بلده دوماً إلى الاستفادة من التطبيقات الفضائية في إدارة موارده الطبيعية على نحو أفضل وتعزيز التنمية. وعلى الصعيد الدولي، استكمل بلده مؤخراً، بالتعاون مع اليونسكو، تركيب شبكة حديثة متكاملة لرصد الزلازل في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

١٤ – وأضاف قائلاً إن الجماهيرية العربية الليبية، بالإضافة إلى أنها طرف في معاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧، ستصبح أيضاً قريباً طرفاً في الصكوك الدولية التالية المتعلقة بالفضاء الخارجي: الاتفاق المتعلق بإنقاذ روَّاد الفضاء؛ عودة روَّاد الفضاء وعودة الأجسام التي تُطلق من الفضاء الخارجي؛ اتفاقية المسؤولية الدولية عن الدمار الذي تحدثه الأجسام الفضائية؛ واتفاقية تسجيل الأجسام الفضائية التي تُطلق في الفضاء الخارجي.

١٥ – وأشار إلى أهمية إيجاد آلية لتنظيم سلوك الدول وممارساتها في الفضاء الخارجي. وينبغي أن تقوم هذه الآلية على أساس المبادئ والصكوك القانونية القائمة الرامية إلى ضمان استخدام الفضاء الخارجي حصرياً في الأغراض السلمية. وفي هذا الصدد، قال إن بلده يؤيد مشروع معاهدة منع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي، والذي قدمته الصين في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ بالاشتراك مع الاتحاد الروسي إلى مؤتمر نزع السلاح.

١٦ – **السيدة رودريغويز** (المكسيك): أشارت إلى ضرورة استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل الصالح العام والتنمية المستدامة، لا سيما في البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، يلزم تطوير النظام القانوني الذي يحكم استخدام الفضاء الخارجي. وأضافت إن جميع المراكز الإقليمية لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة للأمم المتحدة أساسية لتقوية القدرات الوطنية والإقليمية للبلدان النامية. وأعلنت أن المكسيك توجّه حالياً عملها في هذا المجال من خلال المركز الإقليمي لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية، الذي توجد أمانته في ساحة المركز بالمكسيك.

١٧ – وأردفت قائلة إن المركز الإقليمي المشار إليه آنفاً، الذي أسسته المكسيك مع البرازيل منذ أكثر من عقد مضى، ازدهر بسبب التعاون الممتاز بين البلدين. وقد دعت المكسيك والبرازيل جميع دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للمشاركة في عمل المركز، الذي ذاع صيته على نطاق واسع بين وكالات الفضاء الدولية والوكالات الإقليمية الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، ينظر مجلس الشيوخ المكسيكي حالياً في مشروع قانون لإنشاء وكالة فضاء مكسيكية، وهذا دليل على الأهمية التي يوليها بلدها لمسائل الفضاء الخارجي. وأعربت عن تأييد المكسيك إنشاء وكالة إقليمية لشؤون الفضاء.

١٨ – وقالت إنه في الأوقات الصعبة الحالية، تؤمن المكسيك بأنه ينبغي أن يركز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على التعاون الدولي، لا سيما على الصعيد الأقاليمي. وتؤيد المكسيك أيضاً اتجاه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية نحو توفيق عملها مع الأولويات التي حددتها الاجتماعات والمؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة.

١٩ – **السيد انغ شين هوات** (ماليزيا): قال إن حكومته ترحب بإنشاء اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، كمنتدى للتعاون في المسائل ذات الاهتمام المشترك لأعضائها فيما يتعلق بتحديد المواقع بواسطة السواتل،

والملاحة، والتوقيت، والخدمات ذات القيمة المضافة، فضلاً عن التعاون لتحقيق التواؤم في النظم العالمية لسواتل الملاحة وإمكانية استخدامها تبادلياً، ولترويج استخدام هذه النظم في دعم التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية. وأضاف أن منتدى مقدمي الخدمات الذي أُنشئ داخل اللجنة المذكورة، ينبغي أن يعزز تواؤم النظم الإقليمية والعالمية الحالية والمقبلة لسواتل الملاحة وإمكانية استخدامها تبادلياً. وأشار إلى أن ماليزيا دعت إلى تعزيز التعاون الدولي في إدارة الكوارث حيث أن وجود نظم للإنذار المبكر على نحو أفضل من شأنه أن يحول دون فقدان الحياة.

٢٠ - **السيد أحمد** (باكستان): لاحظ أن تطبيق تكنولوجيا الفضاء يمكن أن يساعد على تضييق الفجوات داخل المجتمعات وبين البلدان والمناطق ويسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية. وطالب بمشاركة البلدان النامية تماماً في هذه العملية، من خلال تقاسم الخبرات والوصول إلى آخر المستجدات من البيانات في حينه ودون تمييز، وعلى نحو ميسور. وأضاف أن باكستان، من جانبها، ستواصل تقاسم ما لديها من خبرات، لا سيما مع البلدان النامية. ودعا إلى أن يُتاح لجميع الدول الوصول العادل إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض.

٢١ - وقال إن إنشاء برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر) واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، يبيِّن الإرادة الدولية لتنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث. كما أن إنشاء مركز في باكستان في نهاية عام ٢٠٠٨ لتلقي بيانات عن الغلاف الجوي وتحليلها من شأنه أن يعزز دعم الأنشطة الرئيسية لسبايدر التي تشارك فيها باكستان.

٢٢ - وقال إن باكستان طرف في جميع معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي. وهي قلقة بعمق إزاء احتمال عسكرة الفضاء. ومن المؤسف أيضاً أن غالبية بحوث الفضاء ترمي لخدمة الأغراض العسكرية، ومن ثم فإنها تعدّ تهديداً للأمن. وطالب بوجود مزيد من الشفافية في الأنشطة الفضائية التي تضطلع بها مختلف الدول. وأضاف أن البلدان التي لديها قدرات كبيرة في مجال الفضاء عليها مسؤولية أكبر في منع عسكرة الفضاء الخارجي. ومع أن المفاوضات بشأن اتفاقية شاملة ستسهم في منع عسكرة الفضاء إلا أنه من الضروري مؤقتاً تنفيذ الاتفاقات القائمة على النحو المناسب.

٢٣ - وقال إن الهيئتين المنوط بهما صنع السياسات، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومؤتمر نزع السلاح، يجب عليهما الاستفادة من عمل كل منهما الآخر من خلال قنوات مناسبة للاتصال والتنسيق. وأضاف أن خبرة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الجوانب العلمية والتقنية والقانونية المتعلقة بمسائل الفضاء، ستكون مفيدة بوجه خاص لمؤتمر نزع السلاح.

٢٤ - وقال إن وكالة الفضاء الوطنية في باكستان واللجنة الباكستانية المعنية ببحوث الفضاء والغلاف الجوي العلوي (سوبركو)، تواصلان إحراز تقدم في مشاريع ذات أهمية وطنية، تتراوح بين التعليم، والتطبيب من بُعد، والزراعة والري، ورصد المجاري المائية، والفيضانات، وإدارة الموارد المائية، والأرصاد الجوية والرصد البيئي بواسطة السواتل. وأشار إلى أن باكستان تعتزم استبدال ساتلها الحالي المستأجر للاتصالات بساتل جديد PAKSTAT-IR بحلول عام ٢٠١١، مع الاحتفاظ بمكانها في المدار الثابت والعمل في الوقت نفسه على تعزيز الهيكل الأساسي للاتصالات التابع للبلد ومساعدته على استخدام الاتصال بواسطة الساتل لأغراض التنمية الاجتماعية - الاقتصادية. كما تطور سوبركو من

جانبها نظاماً للاستشعار من بُعد بواسطة السواتل يمكن تطبيقه على التنمية الاجتماعية – الاقتصادية: وسيكون الأول في هذه السلسلة ساتل للتصورات البصرية سيطلق في عام ٢٠١١، يقدم تصوراً للتطبيقات في مجالات الزراعة والأحراج والمياه وإدارة الموارد الساحلية واستكشاف المعادن والتخطيط الحضري ورصد الكوارث الوطنية ومراقبتها.

٢٥ – وأشار إلى أن باكستان، بسبب الأولوية التي توليها للتعاون الإقليمي والدولي، تعمل في مجال المعلوماتيات الجغرافية مع بلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، وفي مجال دراسات الهباء الجوي في العالم بالتعاون مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)؛ وتقدم بيانات جغرافية ممغنطة إلى مختلف المراكز في بريطانيا والولايات المتحدة. وأضاف أن لدى باكستان نظام للبحث والإنقاذ بواسطة السواتل لاستخدامه في الجو والبحر والبر. وعملاً بقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، تعتزم باكستان تدشين برنامج للتثقيف والتوعية في مجال الفضاء بغية تعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في بناء مجتمع مزدهر.

٢٦ – **السيد علي** (السودان): قال إنه من أجل استفادة جميع البشر، يتعين زيادة الشفافية في استغلال الفضاء الخارجي لصالح جميع الدول. ولما كان السودان واحداً بين عدد قليل من البلدان النامية التي وُهبت موارد طبيعية غزيرة، فإنه يدعم جميع الجهود الرامية إلى بناء قدرات البلدان النامية في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال تعزيز التعاون الدولي وزيادة فرص التدريب. وأشاد في هذا الصدد بانعقاد مؤتمر القيادات الأفريقية الثاني بشأن علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، في بريتوريا من ٢ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛ وأشار إلى أنه يتطلع إلى عقد المؤتمر الثالث، المقرر أن يتم في الجزائر في عام ٢٠٠٩.

٢٧ – وأضاف قائلاً إنه يلزم أن تستفيد البلدان النامية على نحو أكبر من الاستشعار من بُعد، ومن نظاميّ مراقبة الأرض والإنذار المبكر ليتسنى لها مواجهة الكوارث الطبيعية كالفيضانات، والجفاف والتصحر. وأشار إلى أن لتكنولوجيا الفضاء الخارجي أيضاً استخدامات هامة في التعليم من بُعد والتطبيب من بُعد وكذلك إدارة الكوارث الطبيعية. وأعلن عن تأييد وفده للرأي الذي أعرب عنه أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من ضرورة أن يركز الفريق العامل الجامع على تنفيذ الإجراءات التالية التي دعت إليها خطة العمل وهي: تعظيم مزايا القدرات الفضائية الموجودة لإدارة الكوارث الطبيعية إلى أقصى حد؛ تعظيم مزايا استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها إلى أقصى حد لدعم التنمية المستدامة؛ وتعزيز بناء القدرات في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء.

٢٨ – وقال إنه يشاطر اللجنة قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لبرنامج الأمم المتحدة المعني بتطبيقات الفضاء لا تزال محدودة، وإنه ينبغي أن تركز الموارد المحدودة لدى الأمم المتحدة على الأنشطة ذات الأولوية العليا وإن البرنامج المذكور نشاط له الأولوية لدى مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي. واقترح، بالنظر إلى الخدمات الهامة التي يقدمها البرنامج إلى البلدان النامية، أن يتم تمويله من الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة.

٢٩ – **السيد أوتيبولا** (نيجيريا): قال إن وفده يرحب بتقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ويثني على مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي لجهوده في توفير مزايا تكنولوجيا الفضاء للمجتمع الدولي لا سيما البلدان النامية. وفي سياق القلق المتزايد إزاء الأمن الغذائي والكوارث الطبيعية والفقر والجوع، قال إن وفده يولي أقصى أهمية لرأي اللجنة بأن التطبيقات التي استُحدثت عن طريق البحوث الفضائية يمكن أن تساعد على تخفيف

الآثار الناجمة عن شُح الغذاء. وينبغي أن يعمل مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي على نحو أوثق مع الدول الأعضاء متقدمة النمو لمساعدة البلدان النامية على بناء القدرة في نشر هذه التطبيقات لدعم التنمية المستدامة. وينبغي أن تسهم الدول الأعضاء في الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية لتعزيز قدرة المكتب فيما يتعلق بالمشاريع التجريبية والبحث والتطوير، لا سيما في البلدان النامية. ومن شأن القيام بذلك أن يسهم مباشرة في تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث.

٣٠ - وقال إن كثيراً من البلدان النامية لا يستطيع تحمُّل التكلفة الباهظة لإطلاق سواتل في الفضاء. ومع ذلك، ليتسنى تطبيق تكنولوجيا الفضاء من أجل تنمية أفريقيا بروح الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد)، وقّعت الجزائر ونيجيريا وجنوب أفريقيا إعلان نوايا في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ يرمي إلى استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في رصد الزراعة وإدارتها، والبيئة، والإسكان، والتخطيط الحضري، ورسم الحدود، ومواجهة الكوارث، واستخدام الأراضي، والغطاء البري، وموارد المياه وصحة الإنسان. وهذا الجهد محاولة مباشرة لضمان التنمية المستدامة لتلك البلدان؛ وعلى هذا النحو يستحق هذا الجهد دعم المجتمع الدولي.

٣١ - ودعا إلى أن يكثف مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي جهوده لضمان أن تصبح أنشطة وخدمات برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر) منتشرة على نطاق واسع ومتاحة بالفعل، لا سيما في أوقات الكوارث. وبعد أن رحب بافتتاح مكتبين إقليميين لسبايدر في ألمانيا والصين، دعا إلى إنشاء مكاتب دون إقليمية في وقت مبكر لتعمل كنقاط مرجعية في إدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ. ورحب أيضاً ببرنامج مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الذي يحدد كيفية العمل مع لجنة التنمية المستدامة بشأن المجموعة المواضيعية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، بما في ذلك ما يتعلق بدور الفضاء في استخدام الأراضي، والتنمية الريفية، ومنع حدوث الجفاف ومحاربة التصحر، وتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا. ودعا المكتب المذكور إلى طرح برامج محددة وعملية تسهم في الأهداف الشاملة للجنة وتخلّف تأثيراً إيجابياً على طموحات الدول النامية الأعضاء في تحقيق التنمية المستدامة.

٣٢ - **السيد مانا** (الكاميرون): قال إن وفده يرحب بدور برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء على الصعيدين الإقليمي والعالمي لدعم المراكز الإقليمية المنتسبة للأمم المتحدة التي تقوم بتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء. وأضاف أن التأكيد على التعاون الدولي في التنبؤ بالأحوال الجوية من الفضاء واستخدام الاستشعار من بُعد سيسهم إسهاماً هائلاً في دعم الأمن الغذائي في أفريقيا. كما أن مزايا تكنولوجيا الفضاء واضحة في مجالات إدارة الكوارث وعمليات البحث والإنقاذ. وبناء عليه، فإنه يرحب بقرار اللجنة بالنظر سنوياً في تقرير عن أنشطة نظام السواتل الدولي للبحث والإنقاذ، ويشيد بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة التنفيذية العشرية الخاصة بالمنظومة العالمية لرصد الأرض (جيوس). ولقد أصبحت منظومة جيوس لا غنى عنها أكثر من ذي قبل بالنظر إلى ازدياد أزمتي الغذاء والطاقة سوءاً وكذلك بسبب الأوبئة المستمرة أو الطارئة. ورحب في ختام كلمته بالتقدم المحرز في برنامج سبايدر، ووجَّه الشكر إلى جميع البلدان التي قدمت موارد سخية من خارج الميزانية دعماً لهذا البرنامج وكذلك إلى أولئك الذين أعلنوا عن تبرعات إضافية إلى البرنامج المذكور.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.